# PRESS CLIPPING SHEET

| | |
|---|---|
| **PUBLICATION:** | **Radio & Television** |
| **DATE:** | **21-November-2015** |
| **COUNTRY:** | **Egypt** |
| **CIRCULATION:** | **20,000** |
| **TITLE :** | **Diabetes…at the mercy of Israel and Iran** |
| **PAGE:** | **24** |
| **ARTICLE TYPE:** | **Company Mention** |
| **REPORTER:** | **El Sayed Abdel Aal** |

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

BAYER

**PRESS CLIPPING SHEET**

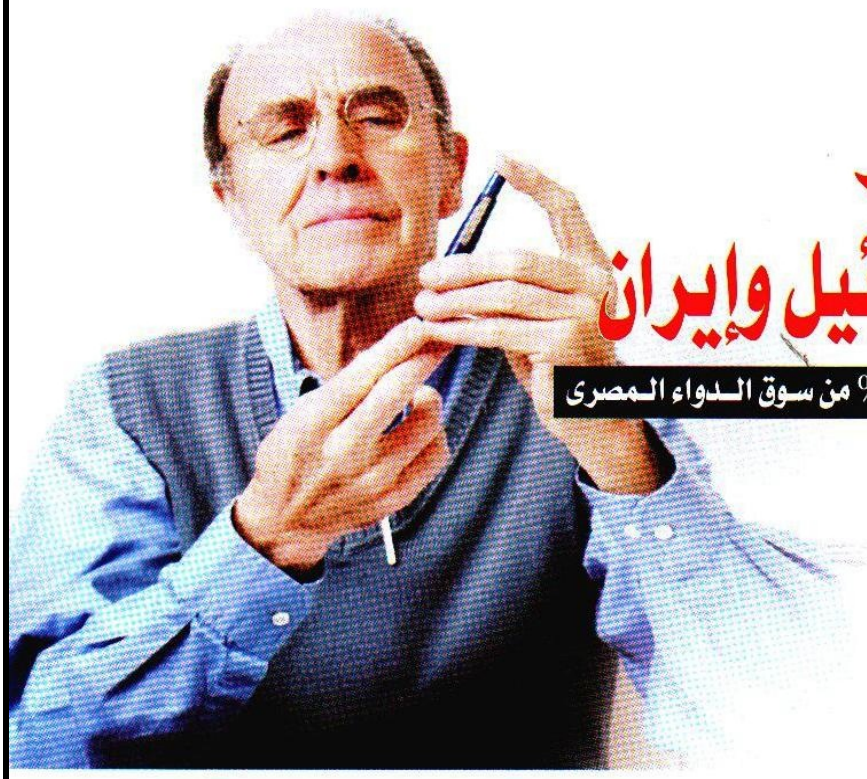

# مرضى السكر تحت رحمة إسرائيل وإيران

## الشركات الأجنبية تسيطر على 60 % من سوق الدواء المصرى

**دخل سوق الدواء المصرى حيز الخطر، حيث تريد الشركات الاجنبية السيطرة عليه، بعدما زادت حصتها عن ٦٠ ٪ مما يعد تهديداً مباشراً للأمن القومى المصرى، الذى يعد الدواء واحداً من أهم روافده، مركز الحق فى الدواء برئاسة محمود فؤاد حذر من تراخي الدولة في الحفاظ علي ما أطلق عليه "الأمن الدوائى".**

**السيد عبد العال**

**فى البداية يقول محمود فؤاد ،جاءت مؤشرات اسواق** صناعة الدواء فى مصر فى الفترة من أكتوبر ٢٠١٤ إلى أكتوبر ٢٠١٥ لتؤكد على تحسن ملموس فى مستوى الصناعة، وأداء جيد من الشركات المتعددة الجنسية، وتقدم كبير للشركات المصرية المتوسطة .

**ويؤكد فؤاد :** شهد أداء السوق ارتفاع نسب المبيعات مقارنة بالعام الماضى، ولم تؤثر فيه المشكلات المالية المحلية أو العالمية، ووفق تقرير الشركة الإنجليزية للاحصاء ims فى تقريرها السنوى ارتفعت نسب النمو وزيادة الاستثمارات التى حققتها الشركات بفضل ثقة المريض المصرى الذى يثق فى الصناعة المصرية بعيداً عن الأدوية المستوردة، وهذا ماتؤكده معدلات النمو .

ويضيف فؤاد: جاءت أول أكبر عشرين شركة فى مصر لتكرس وضع ظهر منذ سنوات هى السيطرة لصالح الشركات متعددة الجنسية بشكل وصل إلى ٦٠٪ من إجمالى السوق وينتظر زيادة النسب فى ظل محاولات "فايزر" لشراء احدى الشركات المصرية الكبرى بعد فشل الشركة الأم بالولايات المتحدة الأمريكية فى شراء استرزينكا، لرفض مجلس العموم البريطانى لبيع أهم الشركات الانجليزية إليها، فضلاً عن رفض الحكومة الألمانية عرض شفهى بحسب جريدة الواشنطن بوست لشراء شركة باير العالمية وهى نفس الشركة التى شهدت تدنياً فى معدلات النمو والمبيعات فى وقت تتجهه فيه لتوفير بعض من العمالة بالشرق الأوسط ومصر، تنفيذاً لبرنامج الشركة حول العالم.. ويؤكد فؤاد إنه مازال هناك تراجع كبير لشركة "جلاكسوا" مصر وصل الى - ٣٪ وتراجع فى نسب المبيعات، وقد نفذت الشركة فى مصر برنامجا لتوفير العمالة إلى الثلث، طبقت منه فعلياً على ١١٠عمال تم الاستغناء عنهم .

أيضاً تراجعت شركه آمون التى تم بيعها من قبل جروب سيتى إلى احدى الشركات الكندية، بينما تراجعت بشكل كبير سيجما، وهناك سلسلة كبيرة من المشكلات تحوم حولها .

فيما قفزت شركات مصرية متوسطة مثل ميركيرل، وحققت نمواً بلغ ٤٥٪ بفضل طرح منتجات أدوية الفيروسات، نفس الأمر مع شركة فاركو وايبيكس فارما وجلوبال نابى والحكمة مصر، التى قامت بشراء شركتين جديدتين وينتظر أن ينمو التفوق المصرى بدخول شركات أخرى خلال الثلث الأول من العام القادم بسبب طرح ٤ أدوية للفيروسات الكبدية .

وحقق سوق الدواء مبيعات وصلت ٢٩ مليار و ١٢٦ مليون جنيه مصرياً بزيادة ٤٢٣ مليون جنيه عن العام السابق، ووصلت نسب مبيعات الشركات العشرين إلى ١٧ مليار ٦٩٩ مليون جنيه بنسبة ٦٣٪ منهم ١١ مليار جنيه، و ٣٤٥ مليون للشركات الأجنبية وحدها بنسبه ٦٠٪ .. بينما حققت ٨٣٥ شركة مبيعات ١٠ مليار و ٢٨٤ مليون جنيه مصرى، بنسبة ٣٦٪ وصلت نسبة النمو الرسمية ١٢٪ أكبر من العام السابق بـ ٢٪ دون مبيعات قطاع الأعمال والقوات المسلحة والشرطة ومناقصات وزاره الصحة.. ووصل حجم الأدوية المستوردة المسجلة رسميا حوالى ١٨٪ جميعها لصالح شركات متعددة الجنسيات، كانت الطامة الكبرى التى تزلزل صناعة الدواء المصرية هى نسب السيطرة الكبرى للشركات متعددة الجنسية التى أصبحت تشكل خطرا كبيرا للصناعه المصرية بسبب قوانين حماية الملكية الفكرية، وقوانين منظمة التجارة العالمية، وأيضاً بسبب نفوذ هذه الشركات فى السابق وزيادة أسعار أدويتها بصورة مبالغ فيها، وهو أمر لا يجب السكوت عليه. ويؤكد فؤاد : يجب إعادة تسعير هذه الادوية مرة أخرى قائلاً : هذه الشركات أصبحت تشترى المادة الخام من شرق أسيا مثل تايلاند والهند وبنجلاديش والصين، فكيف يتم تمييزها على نحو غير عادل؟

وشهد سوق صناعة الأنسولين خطراً محدقاً، ويجب أن تتدخل الدولة وهو شىء لا يتعارض مع قوانين الحماية الدولية، فممارسات إحدى الشركات الاجنبية فى مصر و ( الكيان الصهيونى ) ودولة إيران ينذر بعواقب وخيمة، فبعد قيام الشركة الدانماركية بالاتفاق مع الجانب الايرانى لتنفيذ بناء مصنع ضخم بتكلفه بلغت ٦٠ مليون يورو للسيطرة على الصناعة فى الخليج العربى ووسط أسيا تقوم إحدى الشركات الدانماركية، وهى تتبع نفس الشركة المسيطرة على الصناعة، واسمها مشتق من التوراه بتنفيذ مشروع عملاق فى إسرائيل، لإنتاج أقراص جديدة لعلاج السكر، رصدت له الحكومة الإسرائيلية نحو ٤٠٠ مليون دولار كمرحلة أولى، وتقدم الشركتان الدانماركيتان دعماً تقنياً وعلمياً لهذا المشروع.. فى وقت تسيطر الشركة على الأسواق المصرية وتعرضها لحرب شرسة لفرض سيادتها على السوق، ثم عرض أسعارها فى مسلسل معروف عن تاريخها مثلما حدث فى دولة المغرب.. فبسبب اتفاقية موقعة بين وزارة الصحة والشركة خرجت هيئة المصل واللقاح من السوق، وهى كانت تقدم منتجا بكفاءة عالية وتعطلت شركة النيل العامة فى وقت تتعطل فيه شركة سيدكو بسبب عراقيل وهمية، ويتطلب وقتاً كبيراً حتى تستمر فى إنتاجها.

ويؤكد فؤاد : جاءت مبيعات السوق لتؤكد للجميع أن هناك خطرا كبيراً سيحدث، فقد باعت شركة نوفونورديسك عام ٢٠١٥ عدد ٩ مليون ٣٥٤ حقنة بزيادة عن ٢٠١٤ و٢٠١٣ بتكلفة بلغت ٢٩٨ مليون و ١٩٠جنيها مصرياً بزيادة ٣٧ مليون جنيه عن العام السابق، وينتظر أن تزيد المبيعات بعد الاتفاقية إلى ٥١٠ ملايين جنيه، بينما وصلت هيئة المصل واللقاح المرتبة الأخيرة بـ ٩٠٠٠ حقنه بمبيعات لم تتخط ٢٥٠ ألف جنيه، بينما تدنت مبيعات سيدكو إلى ٣ ملايين جنيه بتراجع وصل إلى ٦٠٪ عن الأعوام السابقة، رغم أن الشركة تقوم بالتصدير للخارج لنفس نوعية الأنسولين إلى ١٠دول شرق آسيا وأفريقيا .

ووصلت مبيعات سانوفى أفينيتيس الى ٧٣ مليون و ٨٧٦ ألف جنيه، وحققت ايللى التى باعت مصنعها أخيرا بـ ٦٥ مليون جنيه ٨٩٨ ألف جنيه، بينما تواصلت خسارة شركة النيل العامة إلى أكثر من ٢٨ مليون جنيه وسط صمت من وزاره الاستثمار .